

## متلازمة الأمعاء القصيرة (SBS)

تحدث الإصابة بمتلازمة الأمعاء القصيرة حينما لا يعمل جزء كبير من الأمعاء بصورة طبيعية. ويحدث هذا إذا ما تم استئصال جزءًا كبيرًا من الأمعاء جراحياً أو إذا ولد الطفل بأععاء قصيرة بشكل غير طبيعي.

### مضاعفات متلازمة الأمعاء القصيرة

- عدم زيادة وزن الطفل (أحياناً ما تسمى "فشل النمو")
- الجفاف
- نقص الفيتامين نتيجة سوء الامتصاص في الأمعاء
- فُرح بسبب حمض المعدة الزائد
- فرط نمو البكتيريا في مناطق من الأمعاء الممتدة
- حصوات في الكلى وحصوات مرارية بسبب سوء امتصاص الكالسيوم أو العصارة
- مرض الكبد

### أسباب الإصابة بمتلازمة الأمعاء القصيرة

عند ظهوره مع الولادة، يصاب الأطفال بمتلازمة الأمعاء القصيرة بسبب:

- ضيق أو انسداد أمعائهم
- أمعاء صغيرة وقصيرة بشكل غير طبيعي

يمكن الإصابة بمتلازمة الأمعاء القصيرة بسبب عملية جراحية:

- الالتهاب المعوي القولوني الناخر (NEC) لدى الأطفال
- التواء الأمعاء (الانفتال)
- استئصال الأمعاء بسبب مرض كرون
- إزالة جزء من الأمعاء لأسباب أخرى (مثل الأورام وعدم وصول الدم بشكل طبيعي، والتضيقات، إلخ)

أسباب أخرى:

- انسداد معوي كاذب أو تحرك غير طبيعي للأمعاء
- تلف في الأمعاء نتيجة للعلاج الإشعاعي

### الأعراض

- عدم زيادة وزن أو فقدان في الوزن
- انتفاخ
- فقدان الشهية
- زيادة الغازات
- براز كريه رائحة
- الإرهاق
- جلد شاحب المظهر وخالي من الحيوية
- التقبؤ

### العلاج

النظام الغذائي الصحيح هو العامل الرئيسي لمساعدة الجسم في امتصاص جميع المواد المغذية التي يحتاجها للنمو. للأطفال حديثي الولادة، يمكن أن يتكون النظام الغذائي من لبن الأم أو حليب الرضع الصناعي مسبق الهضم أو غير المثير للحساسية. في المرحلة الأولية من العلاج، عادة تكون هناك حاجة إلى التغذية الوريدية من أجل النمو والترطيب الجيد. معالجة نقص الفيتامينات وفقر الدم تعد أيضاً أمراً هاماً. هناك أمل في أن يزداد حجم الأمعاء وأن تتكيف في النهاية حتى تكون قادرة على أداء جميع وظائفها المطلوبة دون الحاجة إلى التغذية الوريدية. يمكن الأخذ في الاعتبار زراعة الأمعاء للأنواع الشديدة من متلازمة الأمعاء القصيرة.

### متى ينبغي الاتصال بالطبيب

اتصل بالطبيب إذا كان طفلك لا يتغذى بشكل جيد أو لا يتصرف بشكل طبيعي. اتصل بالطبيب إذا كان لدى طفلك الذي يعاني من متلازمة الأمعاء القصيرة خط مركزي وأصيب بحمي (أعلى من 100.4 فهرنهايت).

